



كلية التربية للعلوم الصرفة

القسم او الفرع : علوم الحياة

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د . مضر طه عباس

اسم المادة باللغة العربية : علم النفس التربوي

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Educational psychology

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية: التعلم

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية : Learning

...نظرية الاشتراط الاجرائي (نظرية سكنر)

تركز نظرية سكنر على التعزيز الذي يحدث للاستجابات التي يصدرها الكائن الحي من حيث قوتها او ضعفها او ما يترتب عليها ... السلوك حسب هذه النظرية هو ما يقوم به الكائن الحي من نشاط وحركات في اطار مرجعي يزود به الكائن الحي نفسه او يتزود به من بيئته المحيطة به ... واكثر السلوك في رأي سكنر هو تلقائي يهدف للحصول على مكافآت ونتائج معينة من البيئة ... الاشتراط الاجرائي هو عملية التعلم التي يمكن من خلالها جعل استجابة معينة اكثر تكرارا واكثر احتمالا للظهور وهذا يتطلب من الكائن الحي ان يكون نشطا في مواقف التعليم ومعظم السلوك هو حصيلة الاشتراط الاجرائي الذي يلعب فيه التعزيز دورا أساسيا فهو سلوك محكوم بنتائجه وليس سلوكا استجابيا مستجرا بمثيرات فهو حلقة وصل بين الحوادث السابقة والنتائج المترتبة عليه وهو بالتالي يمكن ان يتغير تبعا لتغير الحوادث السابقة له او ما يترتب علي من نتائج او الاثنان معا والمتعلم يكون فيه ايجابيا وليس سلبيا كما في السلوك الاستجابي اي انه يقوم باجراءات تجاه البيئة التي يتفاعل معها لا صدار انماط سلوكية معينة.

لقد وضع سكنر النواتج المترتبة على السلوك ضمن فئتين: -

- نواتج تعزيزية تعمل على تقوية السلوك.
- نواتج عقابية تعمل على اضعاف احتمالية ظهور السلوك.

التعزيز: -

هو كل ما يؤدي الى شعور الفرد بالارتياح بغض النظر عن بدايته السارة او غير السارة وهو يعمل على تقوية احتمال تكرار السلوك في مرات قادمة وهو ينقسم الى نوعين: - التعزيز الايجابي: -

هو كل شيء سار يتبع سلوكا مرغوبا لتقوية احتمال ظهوره لاحقا مثل المكافآت.

التعزيز السلبي: -

ازالة شيء غير مرغوب نتيجة القيام بسلوك مرغوب فيه مثل تخفيض عقوبة معينة.

اشكال التعزيز

• التعزيز المستمر: -

يستخدم عندما نهدف الى تشكيل سلوك جديد لدى الفرد من خلال اعطاء تعزيز في كل مرة يصدر فيه السلوك الذي نريد تشكيله.

• التعزيز المتقطع: -

يستخدم للحفاظ على استمرار السلوك الذي تم تشكيله لدى الفرد وديمومته عن طريق تعزيز السلوك في بعض الاحيان والتوقف في احيان اخرى .

لقد ميز سكنر بين اربع انواع للتعزيز المتقطع هي: -

• جدول الفترة الثابتة: -

تقدم التعزيزات بعد مرور فترة زمنية ثابتة ومنتظمة وكمثال على ذلك تعزز الاستجابة الصادرة بعد مرور خمس دقائق بشكل منتظم ولا يتم تعزيز الاستجابات الصادرة قبل ذلك.

• جدول الفترة المتغيرة: -

يقدم التعزيز بعد فترة زمنية متغيرة من انجاز الاستجابات ويدور طول هذه الفترات حول متوسط محدد.

• جدول النسب الثابتة: -

يقدم التعزيز بعد عدد معين من الاستجابات مثلا يتم التعزيز بعد كل اربع استجابات بشكل منظم وثابت.

• جدول النسب المتغيرة: -

يقدم التعزيز بعد عدد معين من الاستجابات غير المعززة ويكون هذا العدد غير ثابت بل يتغير حول متوسط معين فمثلا يقدم التعزيز بعد استجابتين ويقدم مرة أخرى بعد ثلاث استجابات وفي حالة ثالثة بعد خمس استجابات.

اشارت نتائج دراسات سكنر وطلبتة الى ان التعزيز المتقطع افضل في التعليم من التعزيز المستمر... وان التعزيز المتغير افضل من التعزيز الثابت وان جداول تعزيز النسب افضل من جداول الفترات.

التطبيقات التربوية لنظرية سكنر

1- التعليم المبرمج: -

يتم تحديد المادة المطلوب تعلمها ومن ثم تقسيم هذه المادة الى وحدات صغيرة تشتمل كل وحدة عن فكرة صغيرة ثم يصاغ سؤال موضوعي عن كل وحدة تكون الاجابة عنه بنعم او لا او تعرض عليه جملة غير كاملة عليه ان يتمها ومن ثم الاطلاع على الاجوبة الصحيحة والمقارنة مع اجابته.... التعلم هنا يعتمد اعتمادا كليا على المتعلم ويكون دور المعلم الاشراف والتوجيه فقط .

2- استخدام التعزيز الايجابي قدر الامكان .

3- تقليل المثيرات المنفرة داخل الصف .

4- تسلسل الخطوات للاستجابات التي يجريها المتعلم وتتابعها وتقديم التغذية الراجعة في كل ما يتعلمه التلميذ .

5- تعزيز كل استجابة تقترب من مستوى الاتقان .